

هُوَ السُّلْطَانُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

هذه ورقة الفردوس تغنى على أفنان سدرة البقاء بألحان قدس مليح و تبشّر المخلصين الى جوار الله و الموحدّين الى ساحة قرب كريم و تخبر المنقطعين بهذا النّبأ الذى فصل من نبا الله الملك العزيز الفريد و تهدي المحبين الى مقعد القدس ثم الى هذا المنظر المنير * قل انّ هذا لمنظر الاكبر الذى سطر في الواح المرسلين و به يفصل الحق عن الباطل و يُفَرِّق كلّ امر حكيم * قل انه لشجر الرّوح الذى اثمر بفواكه الله العليّ المقتدر العظيم * ان يا احمد فاشهد بأنّه هو الله لا إله إلا هو السُّلْطَانُ المهيمن العزيز القدير و الذى ارسله باسم عليّ هو حقّ من عند الله و انا كلّ بأمره لمن العاملين * قل يا قوم فاتبعوا حدود الله الّتى فرضت في البيان من لدن عزيز حكيم * قل انه لسُلْطَانُ الرّسل و كتابه لأُمّ الكتاب ان أنتم من العارفين * كذلك يذكركم الوراقاء في هذا السّجن و ما عليه الأ البلاغ المبين * فمن شاء فليعرض عن هذا النّصح و من شاء فليتخذ الى ربّه سبيلا * قل يا قوم ان تكفروا بهذه الآيات فبأيّ حجة آمنتم بالله من قبل هاتوا بها يا ملا الكاذبين * لا فو الّذي نفسى بيده لن يقدروا و لن يستطيعوا و لو يكون بعضهم لبعض ظهيرا * ان يا احمد لا تنس فضلى في غيبتى ثمّ ذكر ايامى في ايامك ثمّ كربتى و غربتى في هذا السّجن البعيد و كن مستقيماً في حبي بحيث لن يحول قلبك و لو تضرب بسيف الأعداء و يمنحك كلّ من في السّموات و الارضين و كن كشمعة النّار لاعدائى و كوثر البقاء لاحبائى و لا تكن من الممترين * و ان يمستك الحزن فى سبيلى او الدّلة لأجل اسمى لا تضطرب فتوكل على الله ربّك و ربّ آبائك الأولين * لأنّ النّاس يمشون فى سبل الوهم و ليس لهم من بصر ليعرفوا الله يعيونهم او يسمعون نغماته بأذانهم و كذلك اشهدناهم ان أنت من الشّاهدين * كذلك حالت الظّنون بينهم و قلوبهم و تمنعهم عن سبل الله العليّ العظيم * و أنّك أنت ايقن في ذاتك بأنّ الّذي اعرض عن هذا الجمال فقد اعرض عن الرّسل من قبل ثمّ استكبر على الله في ازل الأزال الى ابد الأبدين * فاحفظ يا احمد هذا اللّوح ثمّ اقرأه في ايامك و لا تكن من الصّابرين * فانّ الله قد قدر لقارنه اجر مائة شهيد ثمّ عبادة الثّقلين * كذلك منّا عليك بفضل من عندنا و رحمة من لدنا لتكون من الشّاكرين * فو الله من كان فى شدّة او حزن و يقرأ هذا اللّوح بصدق مبين يرفع الله حزنه و يكشف ضرّه و يفرّج كربته و انه لهو الرّحمن الرّحيم و الحمد لله ربّ العالمين * ثمّ ذكر من لدنا كلّ من سكن في مدينة الله الملك العزيز الجميل من الّذين هم آمنوا بالله و بالّذي يبعثه الله في يوم القيمة و كانوا على مناهج الحقّ لمن السّالكين